



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الموصل / كلية الآداب  
مجلة آداب الرافدين

مجلة

آداب الرافدين

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد الثالث والثمانون / السنة الخمسون

ربيع الثاني - 1442هـ / كانون الأول 2020م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : 14 لسنة 1992

P ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل: [radab.mosuljournals@uomosul.edu.iq](mailto:radab.mosuljournals@uomosul.edu.iq)

URL: <https://radab.mosuljournals.com>

# المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية  
باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: الثالث والثمانون السنة: الخمسون / ربيع الثاني - 1442هـ / كانون الأول 2020م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق  
مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق  
أعضاء هيئة التحرير:

(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق	الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب
(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/ العراق	الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي
(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق	الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن
(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/الأردن	الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية
(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق	الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني
(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/فرنسا	الأستاذ الدكتور كلود فينثز
(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية	الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار
(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق	الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب
(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر	الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد
(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا	الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو
(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية	الأستاذ الدكتور غادة عبدالمنعم محمد موسى
(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق	الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي
(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة	الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز
(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق	الأستاذ المساعد الدكتور أسماء سعود إدهام
(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق	المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد

سكرتارية التحرير:

— مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية	التقويم اللغوي: أ.م. عصام طاهر محمد
— مقوم لغوي/ اللغة العربية	أ.م.د. أسماء سعود إدهام
— إدارة المتابعة	المتابعة: مترجم. إيمان جرجيس أمين
— إدارة المتابعة	مترجم. نجلاء أحمد حسين

## قواعد تعليمات النشر

1- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup>

2- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login>

3- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل: ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبيحته ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

4- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف /16 /المتن: بحرف /14 /الهوامش: بحرف 11)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (27) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (25) صفحة للبحوث الخالية من المصورتات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (30) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله 20% .

5- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلان عن (150) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (3) كلمات، ولا تزيد عن (5) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

6- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيّة أو فرضيّات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتّبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجته النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثيّة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

7- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحكم على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المحكّم وعلى أساسها يُحكّم البحث ويُعطى أوزاناً لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض. فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فافتضى التنويه .

رئيس هيئة التحرير

## المحتويات

بحوث اللغة العربية	
28 - 1	بلاغة الطَّباق الحقيقي في خطب الخلفاء الراشدين أزاد حسان حيدر و أحمد وعد محمد فتحي
81 - 29	المرجعية الدينية للعنوان في شعر أمل دنقل وسن عبد الغني المختار وفرح خير الدين حامد
106 - 82	المُعرب على ثلاثة أوجه من المصادر المعرفة المنصوبة المحذوفة الفعل في القرآن الكريم دراسة في كتاب الدرّ المصون للسمين الحلبي جاسم طه أحمد
130 - 107	أثر المشتقات في تغاير سياق الأحاديث المتعددة الراوية في صحيح البخاري دعد يونس العبيدي
154 - 131	اللّذة والألم في شعر ديك الجن الحمصي دراسة موضوعية تحليلية أكرم حازم محمد
155 - 183	بلاغة السرد في المجموعة القصصية (صمت البحر) لعلي القاسمي باسمة ابراهيم شريف الراوي
203 - 184	مرويات يونس بن حبيب اللغويّة في كتاب (مقاييس اللغة) - دراسة ومعجم - زهراء صديق عبدالرحمن
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميّة	
261 - 204	علي عزت بيغوفتش دراسة تاريخية في دوره السياسي والفكري ( 1925- 2000 ) شاخوان عبدالله صابر
284 - 262	النشاط الاجتماعي للجمعية الطبية الاسلامية في العراق 2003م-2007م م.د. نادية مسعود شريف
314 - 285	موقف مصر وشمال افريقيا من المعتزله قصي فيصل مجيد
بحوث علم الاجتماع	
336 - 315	الأطفال ما بعد الزواج بين الإصلاح والجنوح رؤية اجتماعية وعد إبراهيم خليل
بحوث المعلومات والمكتبات	
374 - 337	المفهوم المعاصر للفهرسة والفهارس وثورة التغيير محمود جرجيس محمد ورفل نزار عبد القادر الخيرو
413 - 375	واقع المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها (دراسة مسحية) وسن سامي سعدالله الحديدي وهبة سعدالله المولى
بحوث طرائق التدريس وعلم النفس التربوي	
464 - 414	جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى لمياء حسن عبد القادر و أحلام محمد ذيب

499 - 465	توظيف ثلاث استراتيجيات قبلية في مختبر البصریات لاستيعاب طلبة الصف الثاني المفاهيم البصرية أمیر فاضل حمید عبدالوهاب
بحوث الآثار والحضارة القديمة	
448 - 500	نبات السمسم في بلاد الرافدين اسمه وزراعته واستعمالاته في ضوء النصوص المسماية نواله أحمد المتولي

## واقع المكتبات المدرسية في المدارس الأهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها ( دراسة مسحية )

وسن سامي سعدالله الحديدي \* و هبة سعدالله المولى \*\*

تأريخ التقديم: 2019/4/28

تأريخ القبول: 2019/6/30

المستخلص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع المكتبات المدرسية الأهلية في الموصل من حيث الميزانية والعمليات الفنية والخدمات والانشطة التي تقدمها فضلاً عن المباني والأثاث، واتبعت الدراسة المنهج المسحي من خلال مسح للمدارس الأهلية التي توجد فيها مكتبات، والبالغ عددها (40) مكتبة مدرسية اختير منها عينة عشوائية عمدية بلغ عددها (15) مكتبة مدرسية واستخدمت المقابلة أداة لجمع البيانات مع العاملين في هذه المكتبات فضلاً عن مدراء هذه المدارس .

وقد توصلت الدراسة الى جملة نتائج كان منها :

1- عدم توفير كوادر متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات للتفرغ والعمل في المكتبات المدرسية .

2- هناك قناعة تامة لدى إدارة المدرسة والعاملون فيها بضرورة وجود برامج تدريبية لتنمية الكوادر العاملة إلا أن هذه القناعة النظرية على الرغم من وجودها لكنها لا تترجم على الواقع فلا توجد أي مبادرة أو محاولة لتدريب أمين المكتبة؛ وذلك لاعتبارات من بينها عدم وجود دعوات للمشاركة بمثل هذه البرامج التدريبية من وزارة التربية أو أي جهة أخرى مسؤولة عن إقامة الدورات .

وقد خرجت الدراسة بجملة توصيات كان منها :

\* أستاذ مساعد / قسم المعلومات والمكتبات/ كلية الآداب/جامعة الموصل .

\*\* مدرس مساعد /قسم المعلومات والمكتبات/ كلية الآداب/جامعة الموصل .

1- ضرورة اقامة الدورات التدريبية من الجهات المختصة ودعوة العاملين في هذه المكتبات للمشاركة في هذه الدورات .

2- ضرورة توفير الادوات الفنية في هذه المكتبات واستفادة امين المكتبة منها كجداول التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات .

الكلمات المفتاحية: (انفعال/طاقة/طلبة/توظيف/مقررات) .

المقدمة :

تُعد المكتبة المدرسية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية ومن المنهج التعليمي والدراسي على اختلاف مراحلها، وفي مطلع القرن الماضي تجلّى الاهتمام بتوفير مقومات التعليم ومتطلباته كافة ومن الطبيعي ان تأتي المكتبات المدرسية في مقدمة تلك المتطلبات ورغم اهمية هذا المطلب في دعم المنهج الدراسي والعملية التربوية بأكملها فانه لم تستوف حقها من العناية في المدرسة وبخاصه المراحل الدراسية الاولى ولم يشرف عليها جهاز مؤهل علميا وعمليا . ولم يتوفر لها الدعم المادي المناسب لسد احتياجاتها ، كما ينظر اليها كونها غرف منزوية او منعزلة عن مبنى المدرسة او قد تكون صفاً زائداً او مخزناً يضم عدداً من الكتب وبعض المناضد ومجموعة من البطاقات محفوظة في درج او اكثر وفيها امين مكتبة يحرس ما في داخلها من مطبوعات، بل يجب ان ينظر الى المكتبة بانها مركز اشعاع تربوي يهدف الى تفعيل جانب القراءة والاطلاع باستمرار من قبل التلاميذ والمتعلمين عن طريق توفير المواد التعليمية والتربوية من كتب ومراجع ووسائل تعليمية ، كما يجب ان ينظر الى امين المكتبة على انه اخصائي له كفاية في التأهيل التربوي والتدريب العملي . لذا يجب ان نقف امام هذه الحالة ودراستها بغية معالجتها وتذليل كل الصعوبات التي تقف امام المكتبات المدرسية والتي تحول دون قيامها بوظائفها في التعليم والتثقيف . فنلاحظ ان نشأة المدارس الاهلية بصورتها الحديثة في العراق عامة بدا بعد عام 2005 حيث ان تاريخ انشاء اول مدرسة يشير الى هذا العام ولم تقتصر الدراسة على مكتبات المدارس الاهلية الابتدائية فقط بل تعداه ليشمل المدارس المتوسطة والثانوية ايضا كون هذه المكتبات الركيزة الاساسية لتطوير التعليم وتنشئة



الطلبة واعدادهم اعدادا متكاملًا من كافة النواحي وهذه المكتبات تختلف في رسالتها عن غيرها من المكتبات لأنها لا تستقبل الطلبة المحبي للقراءة فقط ولكن تقوم ايضا بترغيبهم لاستخدام هذه المكتبة وتعالج سبب عزوفهم عن القراءة .

**مشكلة الدراسة :** مع الانتشار الواسع للمدارس الاهلية وازدياد اعدادها سنويا بشكل ملحوظ في العراق عامة والموصل خاصة الا ان هذه المكتبات المدرسية تعاني في معظم المدارس من مشاكل عدة منها ما يتعلق بالموقع ، الملاك الوظيفي ، المجموعة المكتبة ومنها ما يتعلق بالتنظيم والترتيب والفهرسة والفهارس ومنها ما يتعلق بالخدمات التي تكاد تكون معدومة في معظمها او تقتصر على الاعارات النادرة لعدد قليل من الطلبة وان الكثير من المكتبات المدرسية تفتقر الى استخدامها لتكنولوجيا المعلومات الحديثة فضلا عن ذلك عدم توفر الشروط الملائمة لذلك على الرغم من الزام مديرية تربية نينوى هذه المدارس بضرورة وجود مكتبات داخل هذه المدارس والعناية بها على اكمل وجه . لذا تحاول الدراسة الاجابة على الاسئلة البحثية الاتية :

1- هل تنطبق شروط المكتبة المدرسية على مكتبات المدارس الاهلية في محافظة نينوى ، وهل يتوفر الكادر الوظيفي المؤهل للعمل فيها .

2- ما هي طرق بناء مجموعتها ومدى ملائمتها مع اعداد المستفيدين ، وهل يتوفر لها الميزانية الكافية لذلك .

3- ما هي الخدمات التي تقدمها للمجتمع المستفيد منها ، وهل يتوفر الاجهزة والاثاث المناسب في جميع المكتبات وهل هي كافية بالنسبة لعدد المستفيدين منها .

4- ما هي المعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الاهلية والتي قد تقلل من فاعلية استخدامها وتعيق من تطورها .

**اهمية الدراسة :** ترى الباحثتان ان للدراسة اهمية كبيرة كونها تتناول المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية بأنواعها لما لها من انعكاس يبين ويوضح المشكلات والعقبات التي تقف امام تطوير هذه المكتبات . وكونها الدراسة الاولى التي اجريت لمعرفة واقع المكتبات المدرسية الاهلية في الموصل والتي ازدادت اعدادها في السنوات الاخيرة بشكل كبير حيث تلقي هذه الدراسة الضوء على الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من المكتبة وتأدية دورها الامثل ، كذلك كون المكتبة المدرسية

وسيلة من اهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على الكثير من المشكلات التعليمية التي تنتج عن المتغيرات التي طرأت على الصعيدين الدولي والمحلي كالتطوير التكنولوجي والاكتشافات العالمية وتطور وسائل اتصال التي يسرت نقل المعرفة والثقافة بين الامم والشعوب .

*اهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى التعرف على النقاط الاتية :*

1-تسليط الضوء على الواقع الحالي للمكتبات المدرسية الاهلية في محافظة الموصل ، واهم الخدمات التي تقدمها للمستفيدين منها وذلك للكشف عن جوانب القوة والضعف في هذه المكتبات املا في ان يؤدي ذلك الى تحسين مستوى خدماتها او تطويرها نحو الافضل .

2-التعرف على الوضع الحقيقي لهذه المكتبات من حيث العاملون فيها ، موقعها ، اثاثها ، تنظيمها ، ومجموعتها ومدى تناسب هذه المجموعة مع عدد الطلبة ومستوياتهم لمساهمتها الكبيرة في مساندة البرنامج التعليمي .

3-التعرف على التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات ضمن المكتبات قيد الدراسة .

4-دراسة الصعوبات التي تعترض امين المكتبة والطالب .وتقديم بعض المقترحات والتوصيات الملائمة بقصد تطوير المكتبات المدرسية الاهلية لتقوم بوظيفتها التربوية الحديثة ليس فقط في محافظة الموصل بل لكافة المدارس الاهلية في العراق .

*منهج الدراسة : اتبعت الباحثتان المنهج المسحي وذلك من خلال مسح للمكتبات المدرسية الاهلية في محافظة نينوى / قضاء الموصل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والاطلاع على واقعها الحالي واهم الخدمات التي تقدمها .*

*ادوات جمع البيانات : اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على المقابلة مع مسؤولي المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية من خلال اسئلة المقابلة التي تمت مناقشتها معهم للتعرف على اهم الخدمات التي تقدمها مكتباتهم واهم النشاطات التي يقدمونها للطلبة .... الخ . ( انظر الملحق رقم (1) للاطلاع على اسئلة المقابلة ) .*

عينة الدراسة : شملت الدراسة عينة عشوائية من المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية والتي بلغ المجموع الكلي لهذه المدارس (33) مدرسة ابتدائية و(21) مدرسة متوسطة وثانوية اي المجموع الكلي (54) مدرسة اهلية ، وكانت نسبة العينة المختارة من هذه المكتبات هي (30%) اي (15) مكتبة مدرسية من مجموع (40) مكتبة مدرسية اهلية من ابتدائية ومتوسطة وثانوية والتي يوجد فيها مكتبات فقط وتم ذلك من خلال اجراء مسح للمدارس الاهلية واجراء المقابلات مع مسؤولي هذه المكتبات وان النسبة المذكورة سابقا تم الحصول عليها عن طريق مديرية تربية نينوى من خلال جدول تفصيلي ( انظر الملحق رقم (2) للاطلاع على الجدول ) .

الدراسات السابقة :

1- دراسة محمود صالح اسماعيل وعمار عبد اللطيف زين العابدين . واقع مكتبات المدارس الثانوية في محافظة نينوى : دراسة ميدانية . مجلة اداب البصرة . ع 34 ، 2002 .

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع مكتبات المدارس الثانوية في محافظة نينوى وشملت الدراسة (45) مكتبة من حيث : المجموعة والخدمات والموقع على ضوء المعايير المعدة في هذا المجال ومحاولة مطابقتها او مقارنتها مع واقع المكتبات المتوفرة في المحافظة لغرض الخروج بحصيلة تبين مدى تطبيق هذه المعايير في المكتبات والتوصل الى توصيات لغرض تطوير هذا النوع من المكتبات في المحافظة . وقد اتبع الباحثان المنهج المسحي في دراسة المكتبات لانه الانسب وقد استخدم الباحثان ادوات متعددة لجمع البيانات وهي المقابلة والملاحظة المباشرة والاستبيان ، المصادر والمراجع . وقد خرجت الدراسة بنتائج منها :

- 1- ضعف طريقة التزويد للمكتبات المدرسية التي تتمثل بالتزويد المركزي .
- 2- القلة الملحوظة في اعداد الكتب في المكتبات مقارنة مع اعداد التلاميذ في المدارس .
- 3- عدم تلاؤم موقع المكتبات في المدارس المختلفة ليكون مكتبة مدرسية .

2- دراسة عمار ابراهيم سالم . المكتبات المدرسية في مدينة بغداد : دراسة ميدانية مع انموذج مقترح مطور( رسالة ماجستير ) . بغداد : الجامعة المستنصرية ، 2006 .

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع المكتبات المدرسية في مدينة بغداد من مختلف الواجهه وتقييم وضع المكتبات المدرسية في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة . واستخدم الباحث المنهج المسحي لدراسة واقع هذه المكتبات واختار عينة من هذه المكتبات تتالف من (31) مكتبة مدرسية وذلك وفق اسس ومعايير وضعها الباحث واستخدمت اداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات عن هذه المكتبات . وقد خرجت الدراسة بجملة نتائج اهمها :

1- توافق جميع المكتبات المدرسية على ان المجموعة تلبي متطلبات المناهج الدراسية

2- تفتقر عينة الدراسة الى وجود الاثاث والتجهيزات المتكاملة .

3- تعاني اغلب المكتبات المدرسية من قلة عدد ابناء المكتبات المدرسية الذين لديهم الخبرة والتاهيل العلمي في مجال المكتبات والمعلومات .

وقدمت الدراسة بعض التوصيات التي من شأنها تطوير المكتبات المدرسية كان اهمها :

1- تحويل المكتبة المدرسية من صيغتها التقليدية الى صيغة جديدة مطورة تساير التحولات الجارية في المجالات التربوية والتعليمية والتكنولوجية من خلال العمل على توفير الاجهزة والتقنيات الحديثة .

2- تخصيص مكان مناسب للمكتبة المدرسية يكون على مقربة من الصفوف في الطابق الارضي ومتمركزة في المدرسة .

مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة : ان مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة نابع من كونها الدراسة الاولى التي اجريت على المكتبات المدرسية الاهلية في نينوى حيث لم يسبق ان اجريت دراسة عليها من قبل سوى المكتبات المدرسية الحكومية بالرغم من اهميتها نظرا لالتحاق عددا كبيرا من الطلبة في

الآونة الاخيرة في هذه المدارس ، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقعها الحالي وتحديد المشاكل التي تعاني منها حيث تشير الدراسات السابقة الخاصة بمكتبات المدارس الحكومية الى ضعف الافادة من مكتبة المدرسة مما قلل من قيمتها لدى الطلبة فهل لازال هذا الوضع نفسه سائدا في مكتبات المدارس الاهلية .

#### مفهوم المكتبة المدرسية :-

هناك تعاريف كثيرة للمكتبة المدرسية تختلف وفق طبيعتها إلا انه يمكن تعريفها بانها :-

" المكتبة التي تلحق بالمدارس سواء الابتدائية او المتوسطة او الاعدادية ويشرف على ادارتها وتقديم خدماتها امين مكتبة مؤهل وتهدف الى خدمة مجتمع المدرسة المكون من الطلبة والمدرسين وتعد في مفهومها الوظيفي جزءا اساسيا في العملية التربوية الحديثة وعنصرها مهما من عناصر التنظيم المدرسي ومرفقا بارزا من المرافق التعليمية داخل المدرسة" (1) .

وتعرف انها " تلك المجموعة والمطبوعات والمواد السمعية والبصرية والمواد المكتبية الاخرى التي تخدم الطلبة والمدرسين في المدارس على اختلاف مستوياتها ودون المستوى الجامعي" (2) .

او هي " نظام يجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد وهذا النظام يعكس فلسفة المدرسة ويثري برنامجها التربوي " (3) .

(1) نادية فاضل احمد ، حمدي علي حسون . دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها .- دراسات تربوية . ع11 ، 2011 . ص 134 . في الموقع : [www.iasj.net](http://www.iasj.net) . بتاريخ 2014/2/2

(2) سلمان جودي ، علي عبدالصمد . واقع مكتبات المدارس الاعدادية في مدينة البصرة . المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات . مج 4 ، ع 1 ، 1998 . ص 61 .

(3) العلي ، احمد عبدالله ، زين عبدالهادي . المكتبات المدرسية قضايا تربوية وتكنولوجيا . القاهرة : ايبس كوم ، 2002 . ص 15 .

واقع المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها ( دراسة مسحية )

وسن سامي سعدالله الحديدي و هبة سعدالله المولى

وتعرف الباحثان المكتبة المدرسية انها المكتبة التي تضم في مجموعتها الكتب والمطبوعات التقليدية والمواد السمعية والبصرية وتكون في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية وعادة تكون صغيرة الحجم . .

انواع المكتبات المدرسية : يمكن تقسيم المكتبات المدرسية حسب التعليم والدراسة فيها وكما يأتي : 1/ مكتبات رياض الاطفال : وهي التي تخدم الاطفال دون سن السابعة ودون مرحلة الابتدائية .

2/ مكتبات المدارس الابتدائية : وهذا النوع من المكتبات يخدم التلاميذ اعتبارا من سن السابعة وحتى نهاية المرحلة الابتدائية وبداية مرحلة المدارس المتوسطة والثانوية .

3/ مكتبات المدارس المتوسطة والثانوية : وهذا النوع من المكتبات يخدم الطلبة في مرحلة اساسية من مراحل العمر والتي هي مرحلة التهيؤ للدراسة الجامعية او الحياة العملية العامة . (1) .

كما يمكن تقسيم المكتبة المدرسية بشكل عام الى ثلاثة انواع هي :

1- مكتبة الصف : والتي تقع داخل الغرف الصفية وتضم عادة كتبا للمطالعة وغيرها من المواد التي تتصل بهوايات وميول الصف والمدرسون في اختيار وشراء مواد بالإضافة الى ما يردها من كتب عن طريق المكتبة للمدرسة او عن طريق الاهداء (2) .

2- مكتبة المادة او الموضوع : وفيها توضع مجموعة من مصادر المعلومات على اختلافها في قاعات مستقلة تخصص كل قاعة منها لمادة دراسية او موضوع معين او لموضوعات ذات علاقة وتكون هذه المجموعات تحت

---

(1) قنديلجي ، عامر ابراهيم ... وآخرون . الكتب والمكتبات ، مدخل الى علم المكتبات والمعلومات بغداد : دار الحرية للطباعة ، 1979 . ص 73 .

(2) ربحي عليان ، عمر همشري . اساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات . عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية ، 1988 . ص 39 .

تصرف الطلبة والمعلمين عند تدريس المادة او القيام بأية نشاطات تتصل بها (1) .

3- المكتبة الرئيسية او المركزية : وهي بؤرة الاشعاع والنشاط الفكري في المدرسة باعتبارها المركز الرئيسي للقراءة والمطالعة والبحث وهي تزود جميع افراد مجتمع المدرسة من الطلبة والمدرسين والاداريين بالمواد التي تعينهم في التعلم والتعليم وتقدم لهم الخدمات المختلفة(2) .

4- خدمات المكتبة المدرسية : تقدم المكتبات المدرسية العديد من الخدمات والانشطة والفعاليات التي تقدمها للتلاميذ والمدرسين وهذه الخدمات هي :

1/ خدمة الاعارة : وهي من اهم الخدمات التي تقدمها المكتبات بأنواعها المختلفة اذ يمكن للمستفيد الذي لا يتوفر لديه الوقت الكافي من الاطلاع على مواد المكتبة داخلها ان يطالعها خارج المكتبة ، فعلى المكتبة ان توفر لهم كل امكانات القراءة داخل المكتبة وخارجها وفق اجراءات يجب تحديدها للحفاظ على مجموعة المكتبة وتسهيل استخدامها من قبل اكبر عدد

3/ خدمة التدريب على استخدام المكتبة : وكيفية التعامل مع مصادر ومراجع المكتبة وكيفية الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة وتشجيع عادة القراءة لدى الطلبة (3).

4/ دعم المناهج الدراسية : يعتمد نجاح هذه الخدمة على مقدار اسهام المعلمين وتعاونهم مع امين المكتبة والجهد الذي يبذلونه في سبيل تقريب المكتبة ومصادرها الى التلاميذ وتوظيفها في اثراء المنهج الدراسي .

(1) همشري ، عمر ، ربحي عليان . المرجع في علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار المشرق ، 1997 . ص 38 .

(2) ربحي عليان ، عمر همشري . مصدر سابق . ص 39 .

(3) محمود صالح اسماعيل ، عمار عبداللطيف . مكتبات المدارس الثانوية في محافظة نينوى . مجلة اداب البصرة . ع34 ، 2002 . ص 190-191 .

5/ التربية المكتبية : اصبحت مادة التربية المكتبية من المواد الاساسية وتحتل مكانا رئيسيا في الجدول الرئيسي وهذه المادة موجودة في الدول المتقدمة وبعض البلدان العربية كالأردن اما في المدارس العراقية فلا وجود لهذه المادة (1) .

6/ تنمية قدرات ومهارات المعلمين : يعتبر المعلم او المدرس عنصرا هاما وركيزة اساسية من ركائز النظام التعليمي في المدارس لأنه يسهم بفاعلية في تطوير التعليم وتحديثه ورفع كفاءته ن ومن هنا يأتي دور المكتبة في الاسهام الجدي في تنمية قابليات المعلم المهنية والثقافية كونها المرفق الوحيد في المدرسة التي يتم عن طريقها توفير مصادر المعلومات العلمية والتعليمية والثقافية (2) .

فضلا عن هذه الخدمات هناك العديد من الانشطة التي تقدمها المكتبة للطلبة هي :

- 1- حصة المكتبة .
- 2- اقامة المعارض .
- 3- المسابقات .
- 4- اسبوع المكتبة .
- 5- تشجيع الطلبة على المطالعة وقراءة القصة .
- 6- النشاط الاذاعي والصحفي .
- 7- اندية القراءة ولجان اصدقاء المكتبة (3) .
- 8- فضلا عن تشجيع الطلبة على كتابة المقالات الفردية في موضوعات لها صلة بالمناهج الدراسية وزيارة الاماكن التاريخية والاثرية ومراكز البحوث والمكتبات العامة و ثم كتابة تقرير عن الاماكن التي تمت زيارتها (1) .

---

(1) محمود صالح اسماعيل ، اكرم محمود فتحي . دور المكتبة المدرسية في تطوير ثقافة المجتمع

: مكتبات تربية نينوى نموذجا . مجلة آداب الرافدين ، ع53، 2009 . ص 400 .

(2) عليوي ، محمد عودة ، مجبل لازم المالكي . المكتبات النوعية ( الوطنية ، الجامعية ، المتخصصة ، العامة .

(3) فارجوا ، لويس ف . المكتبة المدرسية ؛ ترجمة محمد العزاوي . القاهرة : دار المعرفة ،

1970 . ص121 .



العمليات الفنية : من اهم المشاكل التي تتصل بتنظيم مجموعة المكتبة المدرسية كيفية تبسيط العمليات والاجراءات الروتينية دون التضحية بالكفاية او المساس بالناحية العلمية والخدمة العادية للمكتبة المدرسية ( مجموعة المكتبة صغيرة نسبيا ) ، وعلى الرغم من ان كل المكتبة مدرسية يمكنها ان تستفيد من الخدمات المركزية الا ان من الضروري ان يقوم امين مكتبة بأغلب العمليات التنظيمية بنفسه وان يكون على دراية كافية بكل التعديلات المعتمدة الان على التطبيقات الالية . ومن هذه العمليات ما يلي :

(1) التزويد : هي عملية اختيار وطلب واستلام الكتب وقد تكون على سبيل الاهداء والتبادل او الشراء ، وللتزويد ميزانية وهو باب خاص ضمن الميزانية العامة السنوية للمكتبة يخصص للصرف منه على شراء الكتب والمطبوعات الاخرى (2) .

(2) الفهرسة : تعد من الاجراءات الفنية المهمة للسيطرة على الكم الهائل من المعرفة البشرية وهي رصد اوعية المعلومات بطريقة تجعل من اليسير التعرف على طبيعتها ومعرفة ما هو متاح منها وكيفية الوصول اليه واسترجاعها من اجل الاستخدام .

التصنيف : هو عملية تجميع الاشياء المتشابهة معا ويشترك جميع اعضاء المجموعة او القسم الواحد الناتج عن التصنيف في خاصية واحدة على الاقل لا يملكها الاعضاء او الاقسام الاخرى (3) .

مجموعة المكتبة المدرسية : تعد مصادر المعلومات بأوعيتها المختلفة ينابيع المعارف الانسانية لأنها تمد القراء بما يحتاجونه من معلومات اساسية عامة ومتخصصة ضمن احدث التطورات العلمية والتكنولوجية المتاحة في ميادين الخزن

(1) الصوفي ، عبدالله اسماعيل . التكنولوجيا الحديثة ومركز المعلومات والمكتبة المدرسية . عمان : دار المسيرة ن 2001 . ص 122 . ( المدرسية ) . عمان : مؤسسة الوراق ، 2007 . ص 186 .

(2) محمود صالح اسماعيل ، اكرم محمود فتحي . مصدر سابق . ص 403 .

(3) المصدر السابق نفسه . ص 402 .

والمعالجة والاسترجاع فتستخدم أفضل السبل وانجح الوسائل في تقديم المعلومات الى المستفيدين بأقصر الطرق واكثرها يسرا وتركيزا (1) .

هناك بعض العوامل التي يعتمد عليها بناء مجموعة المكتبة المدرسية هي :

- 1- عدد الطلاب في مختلف المستويات التعليمية .
- 2- مستوى القراءات التي يمكن ان يستوعبها الطلاب .
- 3- محتوى المنهج الدراسي .
- 4- الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية للطلبة .
- 5- توفير المصادر في المجتمع المحلي التي يمكن ان تحصل منه المكتبة على احتياجاتها (2) .

لغرض تكوين مجموعة لأي مكتبة مدرسية يجب ان يراعى النقاط الاتية :

- 1- طبيعة المدرسة واختصاصها ( علمي ، ادبي ) .
- 2- اهداف المدرسة .
- 3- موقع المدرسة وحجمها .
- 4- نوع الطلبة الذين تخدمهم المكتبة .
- 5- عدد الطلبة المقبولين فيها .
- 6- حاجات الهيئة التدريسية من المصادر والكتب المنهجية التي تدعم المناهج(3)

لذا فان مصادر المعلومات في كل انواع المكتبات يمكن ان تشتمل على كافة اوعية المعلومات وهي على نوعين هما :

اولا : المواد المطبوعة : هي اساس الخدمة المكتبية وهي العمود الفقري لها اذ ان من اهداف المكتبة المدرسية هو توفير المواد القرائية التي تغرس وتنمي عادة

(1) همشري ، عمر ، ربحي عليان . مصدر سابق . ص 68 .

(2) احمد بدر . المكتبات النوعية .- القاهرة : دار الثقافة ، 2002 . ص 62 .

(3) همشري ، عمر ، ربحي عليان . مصدر سابق . ص 68 .

القراءة وتجعلها من العادات الاصلية للتلاميذ والطلاب ، وتشتمل على عدة انواع هي :

- 1- الكتب .
- 2-الدوريات .
- 3-الكتيبات والنشرات .
- 4-القصاصات .

ثانيا : المواد الغير مطبوعة : وهي من مصادر المعلومات الغير تقليدية تقوم بتسجيل الصوت والصورة او كلاهما بإحدى الطرق التكنولوجية الملائمة وتصنع بقياسات وسرعة متفاوتة وتقسم الى :

- 1- المصقات الجدارية .
- 2- الخرائط .
- 3- الاعمال الفنية .
- 4- الحافظات .
- 5- الافلام الثابتة والشرائح ( السلايدات ) .
- 6- الشفافيات .
- 7- المصغرات الفلمية
- 8- الاسطوانات والاشرطة المسجلة .
- 9- النماذج والمجسمات .
- 10-مصادر المعلومات الالكترونية (1) .

المباني والاثاث : يعد مبنى المكتبة من اهم مقومات الخدمة المكتبية بل انه المرتكز الاساسي الذي تقدم فيه خدماتها . ويركز المكتبيون على ضرورة توفر عدد من المواصفات التي تجعل من مبنى المكتبة مناسبا لأداء وظائفها وخدماتها ومن اهم هذه المواصفات ما يأتي :

(1) العامري ، محمد عمر . الدور التربوي لمدير المدرسة في تطوير المكتبة المدرسية . مجلة المكتبات والمعلومات . ع 9 ، 2013 . ص 23 .

- 1/ مناسبة الموقع : من حيث توسطه بالمدرسة بحيث يسهل الوصول اليه مع بعده عن مصادر الضوضاء والازعاج حتى تتم القراءة في جو هادئ مريح .
- 2/ جودة الاضاءة والتهوية الطبيعية : حيث ان تواجد عدد كبير من الطلاب في المكتبة يتطلب تجدد الهواء باستمرار حيث يتم الاستفادة من مصادر المكتبة في جو منعش صحي كما ان الاضاءة الطبيعية الجيدة تتيح القراءة في جو طبيعي .
- 3/ المساحة : ان توفير مساحة كافية لكل قارئ لكي يستطيع القراءة في هدوء دون ان يزعج غيره يعد امرا ضروريا في المكتبة المدرسية ويجب تخصيص مساحة مناسبة تتناسب مع مقتنيات المكتبة المدرسية من مواد ثقافية واجهزة واثاث وان تستوعب تلاميذ فصل كامل عند حضورهم للمكتبة . ويجب ان تكون المساحة كما يلي :

- المدرسة الابتدائية من 48 م الى 96م2
- المدرسة الاعدادية ( المتوسطة ) من 72م2 الى 120م2
- المدرسة الثانوية من 120م2 الى 168م2

4/ الاثاث : ان الاثاث الذي يجب توفره في المكتبات المدرسية يخضع لمعايير خاصة تأخذ في الاعتبار مساحة المكتبة اضافة الى عدد التلاميذ والمعلمين والاداريين وتختلف مقاسات الاثاث حسب النوعية المطلوبة فأثاث المكتبة المدرسية الابتدائية يختلف عن اثاث المكتبة الاعدادية والثانوية (1) .

5/ الاجهزة والمعدات : من اهم الاجهزة المطلوبة في المكتبات المدرسية هي الاجهزة السمعية واجهزة عرض الشرائح الفليمية واجهزة عرض الصور المتحركة وحاليا اجهزة الداتاشو ..الخ

المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية : تعرف المعايير انها اجراءات نموذجية للاداء ومقاييس للتقويم وارشادات للتطوير والتحسين من اجل المستقبل كما انها ادوات

(1) محمد فتحي عبد الهادي ، حسن محمد عبد الشافعي . المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم

المعاصرة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1999 . ص 256-258 .

مساعدة في اتخاذ القرارات واداء العمل من قبل الافراد العاملين بالمكتبات وغالبا ما توضع هذه المعايير بواسطة الهيئات المهنية او الجهات الحكومية المعترف بها<sup>(1)</sup> .

وفيما يلي المعايير المقترحة للمكتبات المدرسية العربية : <sup>(2)</sup>

1/ الميزانية والمخصصات المالية: تعتبر المخصصات المالية من اهم العناصر لذا تقترح المعايير العربية تخصيص ما بين ( 5-10 \$ ) عن كل طالب في المدرسة وينبغي ان تزيد الميزانية بمعدل 5% سنويا ، وعليه ان تكون المخصصات المالية للمكتبة المدرسية للانفاق على الامور التالية :

1-1/ اقتناء مصادر المعلومات باشكالها المختلفة التقليدية والالكترونية .

1-2/ شراء ما يلزم من اجهزة حواسيب واجهزة اخرى تحتاجها المكتبة .

1-3/ التجليد والصيانة الضرورية للاجهزة والمعدات والاثاث وغير ذلك .

1-4/ تاهيل وتدريب امين المكتبة لتطوير مهاراتهم ومعرفتهم بالتطورات المستجدة .

1-5/ تغطية اية نفقات او مصروفات قد تطرأ وتحتاجها المكتبة

2/الموقع والمساحة : يجب ان تتضمن المعايير الاتية :

2-1/ توفير مكان خاص بالمكتبة بموقع مناسب يسهل الوصول اليه ( كالطابق الارضي او الاول )

2-2/ توفير مساحات كافية ومناسبة لمختلف مجموعات المكتبة من مصادر المعلومات تتناسب مع حجمها ونوعيتها وطبيعتها المادية ومساحات اخرى لمكاتب الموظفين . ويخصص ( 170 م<sup>2</sup> ) كحد ادنى للمدرسة الابتدائية و ( 220 م<sup>2</sup> ) للمدرسة الثانوية بحيث تستوعب المكتبة ما نسبته (10%) من العدد الاجمالي للطلبة .

3/ الاثاث والتجهيزات : تتضمن المعايير الدولية بهذا الخصوص ما يلي :

(1) عبدالرزاق مصطفى يونس ، ربحي عليان . المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز

مصادر التعلم . عمان : الجامعة الاردنية ، 2013 . ص 14 .

(2) المصدر السابق نفسه . ص 26 - 52 .

3-1/ يحتل الاثاث اهمية كبيرة في حفظ المقتنيات فيجب ان تكون معدنية ذات نوع جيد لتحملها الحمولة الزائدة وللمحافظة على الكتب من التلف ومقاومتها للحرائق والحشرات .

3-2/ يجب ان تكون طاولات المطالعة من النوع الجيد من حيث ليتناسب مع الفئة العمرية في المدرسة مع مراعاة شروط السلامة العامة .

4/ مجموعة المكتبة : وتتضمن المعايير التالية :

4-1/ اقتناء وتنمية المجموعات بمعدل (15) عنوانا لكل طالب في المدرسة على ان لا يقل عن خمسة الاف عنوان عند التأسيس .

4-2/ زيادة مقتنيات المكتبة سنويا بما يتناسب مع زيادة اعداد الطلبة بحيث لا تقل النسبة عن (5%) من مجموع العناوين المتوافرة في المكتبة .

4-3/ توفير المراجع الاساسية اللازمة للبحث والدراسة من المعاجم اللغوية والموسوعات والاطالس ... الخ .

4-4/ يراعى الاشتراك في عناوين الدوريات المناسبة للمراحل التعليمية .

4-5/ توفير مجموعة مناسبة من مصادر المعلومات الالكترونية من كتب ومراجع ودوريات على الاقراص المكتنزة او الاشتراك في قواعد البيانات على شبكة الانترنت وتمكين الطلبة والكادر التدريسي من استخدامها بسهولة ويسر فضلا عن الوسائل السمعية والبصرية .

4-6/ ينبغي الحرص على حداثة المجموعات بحيث تغطي (70%) من المجموعات في السنوات العشر الاخيرة

5/ العمليات الفنية : وتتضمن المعايير الاتية :

5-1/ فهرسة جميع مقتنيات المكتبة من مصادر المعلومات المختلفة حسب قواعد الفهرسة المعتمدة .

5-2/ ضبط المداخل الرئيسية لمصادر المعلومات سواء باسماء المؤلفين الافراد او حسب العناوين وفق قواعد الفهرسة المعروفة .

3-5/ تصنيف جميع مقتنيات المكتبة وفق تصنيف ديوي العشري كونه النظام الانسب للمكتبات المدرسية .

4-5/ تلتزم المكتبة بان لايزيد رقم التصنيف لاي مادة مكتبية عن ستة ارقام كحد اقصى.

5-5/ ترتيب جميع مصادر المعلومات على الرفوف ويفضل اعتماد الرفوف المفتوحة حسب تسلسل ارقام التصنيف والثلاثة حروف الاولى من المدخل الرئيسي .

6/ امناء المكتبة المدرسية : يجب ان يتوفر في امين المكتبة المدرسية الشروط الاتية :

6-1/ ان يكون مؤهلا اكاديميا في تخصص علم المعلومات والمكتبات .

6-2/ ان يكون لديه خبرة وخلفية تربوية للتعامل مع الطلبة في المدرسة .

6-3/ ان يكون حاصل على تدريب مناسب في علوم الحاسوب .

6-4/ ان يكون لديه معرفة بلغة اجنبية واحدة على الاقل .

6-5/ ان يكون لديه معرفة ومهارة في تشغيل الاجهزة المستخدمة في المكتبة .

6-6/ ان يظهر رغبة حقيقية بالعمل من خلال تقديم خدمات مكتبية فعالة لمجتمع المدرسة وان يتمتع بشخصية محببة ولديه قدرة على التواصل مع ادارة المدرسة والمعلمين والطلبة .

### الجانب العملي للدراسة

تناولت الدراسة في هذا الجانب التعرف على واقع المكتبات المدرسية الاهلية في الموصل وقد شملت الدراسة عينة عشوائية بلغت (15) مكتبة مدرسية من مجموع (40) مدرسة . وذلك بإجراء مسح شامل للمدارس التي تحتوي على مكتبات فقط من خلال الزيارة الميدانية التي قامت بها الباحثتان وسيتم في هذا الجانب تحليل نتائج المقابلة وكما يأتي :

اولا // التأسيس والميزانية : في هذا الجانب لاحظنا ان غالبية المكتبات تأسست مع بداية تأسيس المدرسة كما في الجدول رقم (1) :

ت	اسم المدرسة	سنة تأسيس	سنة تأسيس	المكان	الميزانية

واقع المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها ( دراسة مسحية )

وسن سامي سعدالله الحديدي و هبة سعدالله المولى

		المكتبة	المدرسة		
1	مدرسة المهندسين الاهلية الابتدائية	2013	2011	حي المهندسين	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
2	مدرسة النبراس الاهلية الابتدائية	2009	2009	حي المهندسين	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
3	مدرسة الامتياز الاهلية الابتدائية	2010	2010	حي المهندسين	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
4	مدرسة المبدعون الاهلية الابتدائية	2008	2008	حي البلديات	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
5	مدرسة اقرأ الاهلية الابتدائية	2011	2009	حي الحدياء	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
6	مدرسة الامين الاهلية الابتدائية	2011	2011	حي المثنى	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
7	مدرسة الابداع الاهلية الابتدائية	2011	2011	حي المثنى	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
8	مدرسة الفردوس الاهلية الابتدائية	2006	2006	حي نركال	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
9	مدرسة الاوائل الاهلية الابتدائية	2005	2005	حي نركال	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
10	متوسطة الفردوس الاهلية للبنين	2012	2012	حي نركال	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
11	ثانوية الاوائل الاهلية للبنين	2011	2007	حي العربي	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
12	ثانوية الاوائل الاهلية للبنات	2005	2005	حي نركال	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
13	ثانوية الرافدين الاهلية للبنين	2010	2010	حي المهندسين	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
14	ثانوية دار المعرفة الاهلية للبنات	2010	2010	حي المهندسين	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة
15	ثانوية النبراس الاهلية للبنين	2011	2009	حي المهندسين	تمويل ذاتي / ايرادات المدرسة

الجدول رقم (1) يبين سنوات تأسيس المكتبات المدرسية الاهلية وموقعها

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اول مدرسة اسست كانت عام (2005) هي مدرسة الاوائل الاهلية الابتدائية المختلطة في حي نركال ثم تليها مدرسة الفردوس الاهلية الابتدائية التي تأسست عام (2006) فكانوا اقدم مدرستين افتتحتا في ذلك التاريخ ثم



توالت بقية المدارس المدرجة في الجدول اعلاه . ولكن هناك بعض الملاحظات على هذه المكتبات فمثلا :

مكتبة متوسطة الفردوس للبنين حاليا لا وجود لها فقد كانت تحوي على مجموعة من الكتب العلمية والثقافية الا انها اتلفت واحرق القسم الاكبر منها بسبب وجود الارضة التي اتلفت العديد من هذه الكتب مما ادى بالتالي الى اغلاق المكتبة لإجراء الصيانة والتعديلات على المكان .

اما مدرسة الابداع الاهلية الابتدائية : اثناء زيارة الباحثان للمدرسة لم يكن للمكتبة اي وجود في الوقت الحالي بسبب تغيير المكان المخصص لها واجراء بعض التعديلات والتوصيحات ايضا منذ اكثر من شهر .

وبالنسبة لثانوية الاوائل للبنين : كانت المدرسة في بداية تأسيسها في حي نركال ثم انتقلت الى البناية الجديدة في حي العربي ثم تأسست المكتبة مع انتقالها الى البناية عام (2011) .

اما مدرسة الامتياز حاليا غير موجودة كون القاعة المخصصة لها اصبحت صف تدريسي .

اما ما يخص الميزانية فلاحظت الباحثان ان جميع المكتبات المدرسية يكون تمويلها ذاتي اي ضمن ايرادات المدرسة وليس لها ميزانية مخصصة للشراء بالرغم من الاستقلال المادي لهذه المدارس . وتخضع هذه المكتبات الى اشراف لجنة متخصصة عن طريق مديرية تربية نينوى والتي تفرض على كل مدرسة بوجود مكتبة فيها . الا ان هذه الميزانية تتفق مع المعيار رقم (2) وهو تخصيص مبالغ مالية لشراء واقتناء كافة مصادر المعلومات الالكترونية والتقليدية وشراء مايلزم من اجهزة واثاث وصيانتها فضلا تغطية اية نفقات اخرى تحتاجها المكتبة الا انها لا تتفق مع المعيار (1-4) فيما يخص تدريب وتأهيل العاملين لمواكبة التطورات الحاصلة والمستجدة في مجال التخصص .

ثانيا // الملأك الوظيفي : يرتبط غنى المكتبة المدرسية ومستواها بالموارد البشرية المتاحة فمن المهم ان يكون الشخص العامل في المكتبة متدرب تدريباً جيداً مع وجود عدد كاف من العاملين تتناسب مع حجم المدرسة وحاجاتها الخاصة من المكتبة فأمين

واقع المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها ( دراسة مسحية )

وسن سامي سعدالله الحديدي و هبة سعدالله المولى

المكتبة المدرسية يكلف بتنظيم العمل في المكتبة وادارتها . وفي الجدول رقم (2) سيتم توضيح العاملين وسنوات الخدمة ومؤهلاتهم مع اعداد اعضاء الهيئة التدريسية في كل مدرسة وعدد الطلبة وكما يأتي :

ت	اسم المدرسة	عدد العاملين	التخصص	سنوات الخدمة	عدد الهيئة التدريسية	عدد الطلبة
1	مدرسة المهندسين الاهلية الابتدائية	1	علوم حاسبات	3	34	310
2	مدرسة النبراس الاهلية الابتدائية	1	دبلوم / اعداد معلمين	5	15	150
3	مدرسة الامتياز الاهلية الابتدائية	1	دبلوم / اعداد معلمات	2	17	90
4	مدرسة المبدعون الاهلية الابتدائية	1	آداب / لغة عربية	5	48	400
5	مدرسة اقرأ الاهلية الابتدائية	1	آداب / لغة عربية	2	17	173
6	مدرسة الامين الاهلية الابتدائية	1	تربية / علوم قران	3	19	165
7	مدرسة الابداع الاهلية الابتدائية	1	تربية / تاريخ	3	23	184
8	مدرسة الفردوس الاهلية الابتدائية	1	تربية / علوم قران	2	21	270
9	مدرسة الاوائل الاهلية الابتدائية	1	تربية / جغرافية	1	65	614
10	متوسطة الفردوس الاهلية للبنين	1	علوم / كيمياء	2	9	41
11	ثانوية الاوائل الاهلية للبنين	1	هندسة مدنية	1	56	400
12	ثانوية الاوائل الاهلية للبنات	1	لغة عربية	3	18	94
13	ثانوية الرافدين الاهلية للبنين	1	تربية / لغة عربية	3		
14	ثانوية دار المعرفة الاهلية للبنات	1	تربية / لغة عربية	2	18	95
15	ثانوية النبراس الاهلية للبنين	1	آداب / تاريخ	7	22	200

الجدول رقم (2) يبين العاملين في المكتبات المدرسية

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه هو عدم وجود متخصص يحمل شهادة في علم المعلومات والمكتبات لإدارة المكتبات المدرسية وهذا ما لا يتفق مع المعيار رقم (6) -  
 (1) فالعاملين الحاليين هم من حملة الشهادات في الغالب لغة عربية او علوم قران

لهذا نجد ان معظم هذه المكتبات تخلو من اختصاصي مكتبات متفرغ للعمل في المكتبة وقد نسب العمل الى احد المدرسين الذين لهم استعداد للعمل في المكتبة نظير تخفيض حصصهم الدراسية الى ست حصص اسبوعيا على الرغم انهم لم يشتركوا في اي برامج تدريبية في مجال العمل المكتبي. باستثناء مدرسة المهندسين الاهلية الابتدائية يوجد ضمن الملاك التدريسي اختصاص مكتبات الا انه وكل للقيام بتدريس بعض المواد كالتربية الاسلامية دون مزاولة اختصاصه في المكتبة فضلا عن ذلك هي لا تتفق مع المعايير ( 6-3 / و 6-4 / و 6-6 ) فكما لاحظنا ان العاملين في المكتبة هم من المدرسين في المدرسة وليس لديهم الرغبة للعمل في المكتبة ولم يشتركوا باي دورة تدريبية في مجال العمل المكتبي .

ثالثا// التزويد والعمليات الفنية : ان عملية التزويد تعتمد في جميع المكتبات المدرسية الاهلية في المقام الاول عن طريق الشراء وذلك كما ذكرنا من موجودات وايرادات المدرسة وحسب حاجة الهيئة التدريسية وحاجة التلاميذ عن طريق لجنة خاصة بعملية التزويد وفي المقام الثاني يكون التزويد عن طريق الاهداء من بعض التلاميذ او من اولياء امورهم ثم اوالتبرع من بعض الشخصيات المعروفة وبعض اساتذة الجامعة الذين يتبرعون بالكتب العلمية والثقافية للثانويات الاهلية مثل ثانوية الرافدين للبنين فقد تصلهم كتب عن طريق اساتذة الجامعة على سبيل الاهداء او التبرع . فمن الملاحظ مما سبق انه لا يوجد اي عملية تبادل بالمجموعات بين هذه المكتبات المدرسية وهو يعد مصدرا مهما لتزويد المكتبات واغناء مجموعتها مما يدل على انعدام التعاون بين ادارات هذه المدارس فيما بينها . ومن اجراءات التزويد التي تتبعها المكتبات قيد الدراسة هي القيام بتثبيت ختم المدرسة على الكتاب ووجود سجلات بالموجودات في الغالبية العظمى منها .

اما ما يخص العمليات الفنية فلاحظت الباحثتان ان لوجود للعمليات الفنية في هذه المكتبات كون المسؤول عن المكتبة غير متخصص في مجال العمل المكتبي فضلا عن ذلك ليس لديهم الخبرة الكافية في هذا المجال وان غالبية المكتبات ترتب الكتب حسب الموضوعات مثل (ديانات ، قصص ، ... ) باستثناء ثانوية النبراس الاهلية للبنين فقد رتب الكتب على الرفوف حسب ارقام تسلسلية كذلك ثانوية دار المعرفة الاهلية

واقع المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها ( دراسة مسحية )

وسن سامي سعدالله الحديدي و هبة سعدالله المولى

للبنات التي ترتب الكتب على الرفوف بشكل موضوعي ثم كل رف تأخذ الكتب ارقام تسلسلية فضلا عن مدرسة النبراس الاهلية الابتدائية والتي ترتب الكتب على الرفوف حسب الموضوعات وكل كتاب على الرف ياخذ رقما تسلسليا والمدرسة الوحيدة التي ترتب الكتب حسب الارقام التسلسلية على الرفوف هي ثانوية الاوائل للبنات مثل :

فن الترجمة 10 رقم الكتاب

رقم الرف 22

وهذا ما لايتفق مع المعيار (5-1 / و 5-2 / و 5-3 / و 5-4) الخاصة بالعمليات الفنية وهي ضرورة التزام المكتبة بفهرسة وتصنيف مصادر المكتبة وضبط المداخل وفق قواعد مقننة باستخدام انظمة التصنيف المعروفة كتصنيف ديوي العشري وقواعد رؤوس الموضوعات العربية المقننة وترتيب المصادر هلى الرفوف وفق ارقام التصنيف .

رابعا // مجموعة المكتبات : في هذا الجانب سيتم عرض مجموعة المكتبة من كتب ودوريات ومراجع فضلا عن الاقراص المكتنزة وكما موضحة في الجدول رقم (3) وكما يلي :

ت	اسم المدرسة	عدد الكتب /عربي - انكليزي	عدد الاقراص	المجموع الكلي
1	مدرسة المهندسين الاهلية الابتدائية	100 كتاب عربي فقط	40	140
2	مدرسة النبراس الاهلية الابتدائية	200 كتاب عربي / E	35	235
3	مدرسة الامتياز الاهلية الابتدائية	100 كتاب عربي فقط	لا يوجد	100
4	مدرسة المبدعون الاهلية الابتدائية	600 كتاب عربي / E / فرنسي	20	620
5	مدرسة اقرأ الاهلية الابتدائية	275 كتاب عربي فقط	لا يوجد	275
6	مدرسة الامين الاهلية الابتدائية	90 كتاب عربي / E	30	120
7	مدرسة الابداع الاهلية الابتدائية	250 كتاب عربي / E	25	275
8	مدرسة الفردوس الاهلية الابتدائية	475 كتاب عربي / E	35	510

910	10	E / 900 كتاب عربي	9 مدرسة الاوائل الاهلية الابتدائية
200	لا يوجد	200 كتاب عربي فقط	10 متوسطة الفردوس الاهلية للبنين
115	15	E / 100 كتاب عربي	11 ثانوية الاوائل الاهلية للبنين
640	لا يوجد	E / 640 كتاب عربي	12 ثانوية الاوائل الاهلية للبنات
170	30	140 كتاب عربي فقط	13 ثانوية الرافدين الاهلية للبنين
150	لا يوجد	150 كتاب عربي فقط	14 ثانوية دار المعرفة الاهلية للبنات
275	25	E / 250 كتاب عربي	15 ثانوية النبراس الاهلية للبنين
4735	265	4470	المجموع

### الجدول رقم (3) يبين مجموعة المكتبات

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان اعلى عدد لمجموعة المكتبات هي مكتبة مدرسة الاوائل الاهلية الابتدائية فقد تم تقسيم هذه المكتبة الى قسمين الاولى للصف الاول والثاني والثالث الابتدائي والقسم الثاني للصف الرابع والخامس والسادس وان الغالبية من هذه المكتبات تحتوي على اقراص فقد حصلت عليها المكتبات اما عن طريق شراءها او عن طريق او تكون مرفقة ببعض الكتب العلمية تحتوي على برامج علمية تعرض على الطلبة عن طريق الداتاشو او عن طريق السبورة الذكية . وهناك بعض من هذه المكتبات تحتوي على وسائل ايضاح مثل الخرائط والمجسمات ووسائل توضيحية لجسم الانسان وسمكة القرش وجسم السمكة وكذلك جهاز تقطير ... الخ .  
مثال للمكتب الموجودة في كل مكتبة :

- مدرسة المهندسين الاهلية الابتدائية : الكيمياء للهواة / مفاتيح النفوق / اسعافات اولية / قصص الاطفال .

- مدرسة النبراس الاهلية الابتدائية : موسوعة الطبيعة الميسرة / الحديقة الخضراء /

### Read & Write

- مدرسة الامتياز الاهلية الابتدائية : غزوات الرسول / حكايات جنة .
- مدرسة المبدعون الاهلية الابتدائية : الموسوعة الثقافية الناشئة / اطلس الحيوانات /  
الكيميائي الصغير / Marcys lemon tree (انكليزي ) / pinou le petit  
ours perdu dans la foret (فرنسي ) .
- مدرسة اقرأ الاهلية الابتدائية : قصص الانبياء .

واقع المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها ( دراسة مسحية )

وسن سامي سعدالله الحديدي و هبة سعدالله المولى

- 
- مدرسة الامين الاهلية الابتدائية : رياض الصالحين / توماس اديسون ( اختراعات العلماء ) / اصنع من الكارتون .
  - مدرسة الابداع الاهلية الابتدائية : تعليم الاشغال اليدوية السهلة .
  - مدرسة الفردوس الاهلية الابتدائية : مصغر الحديث النبوي المصغر / موسوعة العلوم والتقنية / Our day .
  - مدرسة الاوائل الاهلية الابتدائية : حكايات الطفل الذكي / الحاسب الالكتروني الاليف / قاموس المصور / Discovery works / القاموس التعليمي المصور الاول ( انكليزي / عربي ) .
  - متوسطة الفردوس الاهلية للبنين : شرح الاربعة النووية .
  - ثانوية الاوائل الاهلية للبنين : مجلة الاوائل / الطبقات الكبرى / موسوعة مختصر تاريخ العراق / Ballett .
  - ثانوية الاوائل الاهلية للبنات : موسوعة العلوم والتقنية / مجلة الاوائل / قاموس الفارئ / colour television theory .
  - ثانوية الرافدين الاهلية للبنين : خلق الكون والانسان / المورد / مشروع العودة الى القران CD
  - ثانوية دار المعرفة الاهلية للبنات : مجلة تعليم الصلاة / كتاب الفتاوي
  - ثانوية النبراس الاهلية للبنين : قاموس Oxford / مجلة افاق عربية / قاموس المنجد عربي / علم الوراثة .
- فمن الملاحظ ان مجموعة المكتبات تتفق مع المعيار رقم (4) الخاص بالمجموعات المكتبية .
- خامسا // خدمة الاعارة : ان خدمة الاعارة هي اقدم الخدمات التي تقدم في المكتبات بكافة انواعها وقد تكون الاعارة داخلية وخارجية وتختلف شروط الاعارة سواء كانت داخلية ام خارجية بين كل مكتبة واخرى الا ان المكتبة المدرسية تحكم هذه الاجراءات لائحة خاصة تحدد بها شروط . وفي الجدول الاتي سيتم عرض هذه الخدمة حسب كل مدرسة مع شروط هذه الخدمة كما موضحة في الجدول رقم (4) كما يأتي:

ت	اسم المدرسة	اعارة داخلية	اعارة خارجية	سجل الموجودات	سجل الاعارة	مدة الاعارة	عدد الكتب المعارة
1	مدرسة المهندسين الاهلية الابتدائية	للطلبة	للتدريسيين	يوجد	يوجد	اسبوع	مفتوح
2	مدرسة النيراس الاهلية الابتدائية	للطلبة	للتدريسيين	يوجد	يوجد	مفتوح	مفتوح
3	مدرسة الامتياز الاهلية الابتدائية	للطلبة	للطلبة والتدريسيين	يوجد	يوجد	مفتوح	مفتوح
4	مدرسة المبدعون الاهلية الابتدائية	للطلبة	للطلبة والتدريسيين	يوجد	يوجد	3 ايام للطلبة واسبوع للتدريسيين	3 كتب للطلبة مفتوح للتدريسيين
5	مدرسة اقرأ الاهلية الابتدائية	للطلبة	للطلبة والتدريسيين	يوجد	يوجد	يوميين للطلبة ومفتوح للتدريسيين	مفتوح
6	مدرسة الامين الاهلية الابتدائية	للطلبة	للتدريسيين	يوجد	لا يوجد	اسبوع	مفتوح
7	مدرسة الابداع الاهلية الابتدائية	للطلبة	للتدريسيين	يوجد	يوجد	مفتوح	مفتوح
8	مدرسة الفردوس الاهلية الابتدائية	للطلبة	للتدريسيين	يوجد	يوجد	اسبوع	كتاب واحد
9	مدرسة الاوائل الاهلية الابتدائية	للطلبة	للطلبة والتدريسيين	لا يوجد	يوجد	مفتوح	مفتوح
10	متوسطة الفردوس الاهلية للبنين	حاليا لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
11	ثانوية الاوائل الاهلية للبنين	للطلبة	للطلبة والتدريسيين	يوجد	يوجد	اسبوع	مفتوح
12	ثانوية الاوائل الاهلية	للطلبة	للطلبة	يوجد	يوجد	اسبوع	مفتوح

واقع المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها ( دراسة مسحية )

وسن سامي سعدالله الحديدي و هبة سعدالله المولى

2	للبنات			والتدريسيين		
1	ثانوية الرافدين الاهلية	للطلبة	للطلبة	والتدريسيين	مفتوح	مفتوح
3	للبنين			والتدريسيين		
1	ثانوية دار المعرفة الاهلية	للطلبة	لا يوجد	والتدريسيين	اسبوع	مفتوح
4	للبنات			والتدريسيين		
1	ثانوية النبراس الاهلية	للطلبة	يوجد	والتدريسيين	3 ايام	كتاب واحد
5	للبنين			والتدريسيين		

#### الجدول رقم (4) يبين عملية الاعارة في المكتبات

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان خدمة الاعارة تكون داخلية في اغلب المكتبات المدرسية للطلبة وخارجية فقط للتدريسيين باستثناء بعض المكتبات التي تسمح بالاعارة الخارجية للطلبة خصوصا المدارس الثانوية اما ما يتعلق بسجل الموجودات فمعظم المكتبات يوجد فيها سجل بموجودات المكتبة باستثناء مدرسة الاوائل الابتدائية كونها فصلت في الوقت الحالي الى قاعتين حسب المراحل الدراسية وكل قاعة في بناية وكذلك ومتوسطة الفردوس التي اغلقت المكتبة منذ فترة بسبب الارضة التي فتكت بالكتب واحرق الجزء الكبير منها وثانوية دار المعرفة للبنات التي افتتحت المكتبة حديثا . اما بقية المدارس التي تشتمل على سجل الموجودات فهذا السجل يشمل البيانات الاتية :

عنوان الموضوع على الرف \_ عنوان الكتاب \_ المؤلف \_ تسلسل الكتاب على الرف  
اذا كان يأخذ رقم تسلسلي في بعض المدارس .

اما سجل الاعارة الذي يوجد في الغالبية العظمى من المكتبات فيشتمل على البيانات الاتية :

اسم الطالب \_ الصف والشعبة \_ عنوان الكتاب \_ تاريخ الاستعارة \_ تاريخ الاستعادة



وعدد الكتب في الغالب يكون مفتوح للفئتين كما ان المدة على الغالب تكون مفتوحة ايضا .

ومن الملاحظ على هذه المكتبات انه عن طريق السجلات الخاصة بالإعارة يتمكن مسؤول المكتبة والادارة من حصر اعداد الطلبة الاكثر استعارة والاكثر قراءة لمكافئتهم ومعرفة ميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم فيتم تخصيص جوائز لمن يتفوق على زملائه في استعارة اكبر قدر ممكن من الكتب مع تشجيعهم على كتابة ملخصات للكتب التي قرؤوها بهدف التحقق من قراءتهم لها لتقوية اسلوبهم الكتابي ، فضلا عن تخصيص جوائز لمن يكتب افضل تقرير او خاطرة او شعر على مستوى المدرسة كوسيلة لحث الطلبة وتشجيعهم على استخدام المكتبة وحب القراءة وربط هذه الانشطة بمجموعة المكتبة مما يحفزهم على المطالعة المستمرة .

سادسا // الموقع والمساحة واثاث المكتبات : في هذا الجدول سنعرض موقع ومساحة واثاث المكتبات قيد الدراسة وكما موضحة في الجدول رقم (5) وكما يلي

ت	اسم المدرسة	الموقع	المساحة	عدد المناضد	عدد الكراسي	عدد الرفوف او الدواليب	عدد المواد السمعية والبصرية	عدد الوسائل الاخرى
1	مدرسة المهندسين الاهلية الابتدائية	السرداب	2م7×5	4	لا يوجد	1	لا يوجد	لا يوجد
2	مدرسة النبراس الاهلية الابتدائية	الطابق الارضي	2م6×4	5	25	1	لا يوجد	7 لابتوب

واقع المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها ( دراسة مسحية )

وسن سامي سعدالله الحديدي و هبة سعدالله المولى

3	مدرسة الامتياز الاهلية الابتدائية	الطابق الثاني	2م4×4	لا يوجد حاليا	لا يوجد حاليا	لا يوجد حاليا	لا يوجد
4	مدرسة المدعون الاهلية الابتدائية	الطابق الثاني	2م3×2	2	4	6	لا يوجد 2 حاسوب وطابعات
5	مدرسة اقرأ الاهلية الابتدائية	الطابق الثاني	2م3×4	2	20	1	لا يوجد
6	مدرسة الامين الاهلية الابتدائية	الطابق الثاني	2م7×5	4	25	1	جهاز داتاشو
7	مدرسة الابداع الاهلية الابتدائية	الطابق الثاني	2م7×5	لا يوجد حاليا	لا يوجد حاليا	لا يوجد حاليا	جهاز داتاشو
8	مدرسة الفردوس الاهلية الابتدائية	الطابق الارضي	2م4×4	1	15	3	جهاز داتاشو
9	مدرسة الاوائل الاهلية الابتدائية	الطابق الثالث	2م5×4	2	7	9	لا يوجد
10	متوسطة الفردوس الاهلية للبنين	الطابق الارضي	2م4×5	لا يوجد حاليا	لا يوجد حاليا	لا يوجد حاليا	لا يوجد
11	ثانوية الاوائل الاهلية للبنين	الطابق الا رضي	2م7×4	4	20	12	شاشة عرض DVD
12	ثانوية الاوائل الاهلية للبنات	السرداب	2م4×4	2	2	10	جهاز دلتاشو
13	ثانوية الرافدين الاهلية للبنين	الطابق الارضي	2م3×3	1	لا يوجد	لا يوجد	جهاز داتاشو
14	ثانوية المعرفة الاهلية للبنات	الطابق الارضي	2م4×4	لا يوجد	لا يوجد	1	لا يوجد
15	ثانوية النبراس الاهلية للبنين	الطابق الارضي	4م5×4 2	3	20	1	جهاز استنساخ وداتاشو ولابتوب

الجدول رقم (5) يبين موقع ومساحة واثاث المكتبات

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المواد السمعية تكاد تكون غير موجودة بسبب ظهور الداتاشو التي يتم فيه عرض البرامج التعليمية للطلبة وان بعض الاثاث غير متوفر في بعض المكتبات كون بعضها منها قد اغلق بسبب بعض التصليحات او تغيير المكان او البعض منها ليس لديها المكان الكافي مما ادى الى اغلاق المكتبة واستغلال المكان كصف دراسي ، فضلا عن متوسطة الفردوس التي اغلقت المكتبة لإجراء بعض التعديلات بسبب الارضة التي فتكت بالكتب والمكتبة في نفس الوقت ، وقد لا حظت الباحثتان ان غالبية المكتبات اشتركت مع المرسم او مختبر الحاسوب في الموقع والاثاث فجميعها لا تستغل سوى عدة رفوف او دولايب واحد بسبب قلة مجموعتها ، اما ما يخص المساحة فنلاحظ ان غالبية المكتبات صغيرة الحجم بشكل كبير والموقع غالبا يكون غير مناسب للطلبة بسبب ضيق المكان كون المكتبات المدرسية عبارة عن منازل صغيرة الحجم لا تكفي لتخصيص مكان منفرد للمكتبة باستثناء ثانوية الاوائل للبنين ومدرسة الامين الابتدائية التي لها بنايات خاصة بها الا ان مدرسة الامين تشترك المكتبة مع المرسم ايضا في نفس الموقع . فضلا عن هذا هناك بعض المدارس تمتلك شاشة عرض على DVD لعرض البرامج التعليمية كما تمتلك جهاز استنساخ كما تضم اجهزة لابتوب وطابعات ليزيرية والسبورة الذكية . وهناك مكتبات تقع في الطابق الثالث من البناية لضيق المكان او تقع في السرايب وهذا الموقع غير مناسب للطلبة فضلا عن عدم توفر الشروط اللازمة من اثاث وتهوية وانارة لتقديم الخدمة . فنلاحظ ان موقع ومساحة واثاث المكتبة لا تتفق مع المعيار رقم (2) والمعيار رقم (3) كون غالبية المكتبات الاهلية تقع في الطابق الثاني او في الملجأ .

سابعاً // انشطة المكتبات المدرسية الاهلية : فيما يلي سنعرض بعض الانشطة التي تقدمها المكتبات المدرسية الاهلية للطلبة كما موضحة في الجدول رقم (6) وكما يأتي

:

ت	اسم المدرسة	حصة المكتبة	تقديم جوائز تشجيعية	زيارة المكتبات والمتاحف	تشجيع كتابة القصص	لجنة اصدقاء المكتبة	اقامة المعارض	تشجيع القراءة

واقع المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها ( دراسة مسحية )

وسن سامي سعدالله الحديدي و هبة سعدالله المولى

			والتقارير					
1	مدرسة المهندسين الاهلية الابتدائية	يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
2	مدرسة النبراس الاهلية الابتدائية	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد
3	مدرسة الامتياز الاهلية الابتدائية	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
4	مدرسة المبدعون الاهلية الابتدائية	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
5	مدرسة اقرأ الاهلية الابتدائية	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
6	مدرسة الامين الاهلية الابتدائية	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد
7	مدرسة الابداع الاهلية الابتدائية	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
8	مدرسة الفردوس الاهلية الابتدائية	يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد
9	مدرسة الاوائل الاهلية الابتدائية	يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
10	متوسطة الفردوس الاهلية للبنين	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
11	ثانوية الاوائل الاهلية للبنين	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد
12	ثانوية الاوائل الاهلية للبنات	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
13	ثانوية الرافدين الاهلية للبنين	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد
14	ثانوية دار المعرفة الاهلية للبنات	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد
15	ثانوية النبراس الاهلية للبنين	يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد

الجدول رقم (6) يبين أنشطة المكتبات

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المكتبات المدرسية الاهلية تقوم بالعديد من الانشطة مثل حصة المكتبة التي تكون يوم بالاسبوع وتشجيع الطلبة على القراءة المستمرة وكتابة البحوث والتقارير والقصص وحتى الاشعار وكذلك تشجيع الطلبة في بعض من هذه المدارس على قراءة كتاب معين وتلخيصه لمعرفة مدى فهم الطالب وتكريم الطلبة الاوائل كذلك تكريم الطلبة الاكثر مطالعة والاكثر استخداما للمكتبة عن طريق الجوائز التي توزع عليهم ، فضلا عن زيارة المكتبات مثل المكتبة المركزية العامة في الموصل وزيارة المتاحف التي تحفز من الطلبة . وفي بعض المكتبات تقام المعارض للكتب سنويا التي تدعو الطلبة واولياء امورهم للاشتراك بها . بالإضافة الى ان مدرسة المهندسين تقوم بتشجيع الطلبة على استخدام المكتبة والمطالعة المستمرة وذلك عن طريق (مشروع دودة المكتبة ) التي يتم فيها عرض صورة الطالب واسمه والصف على الحائط على شكل دودة وهي من الوسائل التي تشجع الطلبة على القراءة والمطالعة المستمرة وتخلق لديهم الرغبة في ذلك بالإضافة الى تشجيعهم على كتابة القصة مثل حكايات جنة التي تقوم بكتابتها الطالبة جنة وقد صدر لها العدد الثاني من المجلة التي تصدر عن المدرسة . فضلا عن النشاط الاداعي التي تنظمه مكتبة مدرسة الابداع الاهلية والذي يقام يوميا ، فكل هذه الانشطة تحفز الطالب على استخدام المكتبة الاستخدام الصحيح .

#### نتائج الدراسة :

لقد توصلت الدراسة الى جملة نتائج وهي كما يأتي :

1- اتضح لنا من خلال نتائج الدراسة ان المدارس عبارة عن منازل صغيرة الحجم فضلا عن ذلك ان المكتبات اغلبها غرف صغيرة الحجم مما يؤدي الى تقصير في تقديم خدمات المكتبة باستثناء مدرسة الامين الابتدائية وثانوية الاوائل للبنين التي كانتا بنايات مستقلة .

2- اظهرت نتائج الدراسة ان ليس للمكتبات المدرسية الاهلية ميزانية مستقلة فيتم شراء المواد عن طريق ايرادات المدرسة كونها تمويل ذاتي . فيتم تمويل وشراء الكتب من مخصصات المدارس والتي يحتاجها الملاك التدريسي كذلك الطلبة وبنسب ضئيلة لعدم توفر الميزانية الكافية او يتم الحصول على الكتب عن طريق

الاهداء من بعض الطلبة . ومن ضمن الاجراءات المتبعة في التزويد بهذه المكتبات هي تثبيت ختم المدرسة على الكتب .

3- ان جميع المكتبات لا تقوم بالعمليات الفنية المتعارف عليها حسب المعايير المعتمدة فجميعها ترتب الكتب على الرفوف حسب الاختصاص او ترتب تسلسليا فليس لديهم انظمة لترتيب الكتب لهذا لا يوجد فهرسة وتصنيف باستثناء ثانوية الاوائل للبنات التي ترتب الكتب على الرفوف حسب ارقام التصنيف .

4- عدم تناسب حجم المجموعات في معظم تلك المكتبات مع حجم الهيئة التدريسية فيها والطلبة حسب المعايير المعترفة فجميع المكتبات المدرسية لم تطبق المعايير الدولية .

5- ان عملية الاعارة تكون داخلية في الغالب للطلبة وخارجية للتدريسيين فقط باستثناء بعض المدارس الثانوية تكون اعارة داخلية وخارجية للطلبة ايضا مع فرض غرامات رمزية للطلبة المتأخرين وان غالبية المدارس لديها سجلات بالإعارة وموجودات المكتبة فعن طريق هذه السجلات يتم حصر الطلبة الاكثر استعارة والاكثر قراءة واستخدام للمكتبة ثم يتم تكريم الثلاثة الاوائل بتوزيع جوائز رمزية عليهم كوسيلة تشجيعية .

6- من الملاحظ ان الملاك العامل في المكتبة غير متخصصين في مجال المعلومات والمكتبات فعالية العاملين هم مدرسي اللغة العربية او التاريخ والتربية الاسلامية وهم غير متفرغين للعمل المكتبي على الرغم من ان من شروط العاملين في المكتبة ان يكون حاصل على مؤهل اكايمي في علم المعلومات والمكتبات كما تنص عليه المعايير الدولية لذلك تفتح المكتبة حسب فراغ التدريسي مما يقلل من فعالية المكتبات وبالتالي تؤثر على الطلبة مما يضطر في بعض الاحيان الى التقليل من حصص التدريسي للتفرغ للعمل المكتبي وهؤلاء العاملين لم يتم لهم اعداد الدورات التدريبية اللازمة لكي يتمكنوا من العمل في المكتبة ، باستثناء مدرسة المهندسين الابتدائية لديها شخص مؤهل في علم المعلومات والمكتبات الا انه وكل

للتدريس لبعض المواد كالتربية الاسلامية دون ان يزاول مهنته ضمن تخصصه الدقيق

7- هناك فئاعة تامة لدى ادارة المدرسة والعاملون في المكتبة بضرورة وجود برامج تدريبية لتنمية الكوادر العاملة في المكتبة الا ان هذه الفئاعة النظرية برغم وجودها الا انها لا تترجم على الواقع فلا توجد اي مبادرة او محاولة لتدريب امين مكتبة وذلك لاعتبارات من بينها عدم وجود دعوات للمشاركة بمثل هذه البرامج التدريبية من قبل وزارة التربية او اي جهة اخرى مسؤولة عن اقامة الدورات .

8- اظهرت الدراسة ان هناك العديد من الوسائل والانشطة التي تتبعها المكتبات المدرسية الاهلية لتشجيع وتحفيز الطلبة على استخدام المكتبة مثل تشجيع القراءة عن طريق قراءة القصص او قراءة بعض الكتب وتلخيصها بهدف التحقق من قراءتهم لها وتقوية اسلوبهم الكتابي او عن طريق كتابة القصص والاشعار وغيرها وتكريم الاوائل عن طريق توزيع بعض الجوائز لتشجيعهم على استخدام المكتبة وحب القراءة وربط هذه الانشطة بمجموعة المكتبة ، كذلك تقدم بعض منهم النشاط الازاعي كل يوم فضلا عن حصة المكتبة الاسبوعية واقامة المعارض السنوية وتنظيم الزيارات للطلبة الى المكتبات العامة او المتاحف وغير ذلك .

10- اتضح لنا من خلال الدراسة ان غالبية المكتبات ذات موقع غير مناسب ومساحة صغيرة جدا فهي لم تبني وفق مواصفات المبنى المدرسي الاعتيادي لا تملك المكان الكافي للمكتبة كونها عبارة عن منازل مما اضطر بعض المدارس ان تكون المكتبة في الطابق الثاني او الثالث او في السرايب وعدم توفر الشروط اللازمة لذلك كالتهووية والاضاءة وغير ذلك فضلا عن عدم توفر الاثاث اللازم والمناسب للمطالعة .فهذه العوامل ادت الى صعوبة وصول الطلبة الى المكتبة لوجودها في مواقع غير مناسبة .

11- يشكو معظم التدريسيين من قلة دافعية الطلبة نحو القراءة واستخدام المكتبة في المدارس الثانوية والمتوسطة لانشغالهم بالتقنيات الحديثة التي غيرت توجهاتهم حيث اصبحت هذه التقنيات تسيطر على الطلبة وان وجود مثل هذه التقنيات يستخدم كوسيلة للمباهاة بين الطلبة ، اما في المدارس الابتدائية على العكس من ذلك فقد

أكد معظم مسؤولي المكتبات عن حب الطلبة لحصة المكتبة وقراءة القصص واستعارة الكتب .

12- على المكتبة المدرسية ان تقتني كتباً للتسلية كالقصص والشعر والدوريات والمواد السمعية والبصرية وان يكون اختيار هذا النوع بالتعاون مع الطلبة لضمان تلبية اهتماماتهم وثقافتهم وفق سياسة محددة وان تكون هذه السياسة مبنية على البرنامج المدرسي .

#### مقترحات وتوصيات الدراسة :

لقد خرجت الدراسة بجملة توصيات ومقترحات منها ما يلي :

1- ضرورة مفاتحة الجهات المسؤولة عن انشاء المدارس لتوفير مباني مستقلة للمدارس الالهية وانشاء مكتبات في داخلها بمواصفات مناسبة من حيث الموقع والمساحة والشروط اللازمة والعمل على تطوير المكتبات القائمة .

2- توفير ميزانية كافية ومستقلة لشراء الكتب مع تشكيل لجان تقوم بعملية الشراء .

3- ضرورة توفير كادر وظيفي متخصص في مجال المعلومات والمكتبات للعمل في المكتبات المدرسية وان يكون شرط من شروط قبوله للعمل في المكتبة ودعوة المتخصصين للتقديم في المدارس والتفرغ للعمل المكتبي .

4- دعوة العاملين في المكتبات المدرسية للدخول في دورات تدريبية للقيام بالعمل المكتبي على اكمل وجه والقيام بالعمليات الفنية المتعارف عليها في المكتبات بدلا من النظام المتبع في الوقت الحالي لان تدريب العاملين يعتبر بمثابة نقطة انطلاق لتحسين الخدمة في المكتبات المدرسية فالتطوير المهني مهم في مستقبل مثل هذه المكتبات .

5- تشجيع بقية المكتبات المدرسية على مزاوله جميع الانشطة التي تقوم بها المكتبات الاخرى لتشجيع الطلبة نحو استخدام المكتبة وتحفيزهم على المطالعة وغرس حب القراءة لديهم لتنمية مهاراتهم العقلية .

6- ضرورة توفير الادوات الفنية في هذه المكتبات واستفادة امين المكتبة منها كجداول التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات .



7- ضرورة التعاون بين المعلمين وامناء المكتبات بشكل اكثر فاعلية لدعم التعليم بصورة اكبر وتوضيح المساهمة التي يمكن ان تجعل المكتبات المدرسية اكثر فائدة في العملية التعليمية واشراك الطلبة في اشراك التعليم الفعال من خلال توفير مصادر المعلومات التي تساعدهم في انجاز الواجبات المدرسية وتوفير كل ما من شأنه ان يعمل على اكتشاف مواهب الطلاب وتنميتها .

8- ضرورة زيادة العناية بالوسائل التي قد تساهم في تنمية مواهب الطلبة وتبسيط الضوء عليها من خلال نشرها في المجالات التي تصدرها هذه المدارس حيث خصصت لإنجازات الطلبة مساحة كبيرة منها او من خلال مواقع هذه المدارس على الانترنت كالفيس بوك التي تعرض نشاطات هؤلاء الطلبة بشكل متواصل .

### الملحق

#### اسئلة المقابلة مع العاملين في المكتبات المدرسية

- 1- متى تأسست المكتبة . وهل هناك لجان مسؤولة وموجهة من قبل مديرية التربية للاشراف على المكتبة .
- 2- كم يبلغ عدد الطلبة والهيئة التدريسية في المدرسة .
- 3- هل هناك ميزانية كافية ومستقلة لشراء مجموعة المكتبة .
- 4- كيف تتم عملية التزويد ومن هي الجهة المسؤولة عن هذه العملية ، وهل هناك لجان خاصة للقيام بعملية الاختيار والشراء .
- 5- كم يبلغ عدد العاملين في المكتبة وما هي اختصاصاتهم وسنوات خدماتهم والدورات التدريبية التي اشتركوا فيها .
- 6- ما هي العمليات الفنية الموجودة في المكتبة وما هو نظام التصنيف المتبع .
- 7- كم تبلغ مجموعة المكتبة ، وهل يتوفر ضمن المجموعة مصادر عربية واجنبية وهل يوجد مصادر متنوعة ( كتب ، دوريات ، مراجع ، اقرص ، .... الخ ) .
- 8- ماهي الخدمات التي تقدمها المكتبة ، وهل الاعارة تكون داخلية وخارجية وكم عدد الكتب المعارة والمدة المسموح باعارتها وهل يوجد سجل اعارة وسجل بموجودات المكتبة .
- 9- ما هي اهم النشاطات التي تقدمها المكتبة للطلبة .

واقع المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها ( دراسة مسحية )

وسن سامي سعدالله الحديدي و هبة سعدالله المولى

---

10- ما هي التقنيات الحديثة التي تستخدمها المكتبات .

11- كم تبلغ مساحة المكتبة وما هو الاثاث والاجهزة المتوفرة وهل الموقع مناسب للطلبة

12- هل يوجد موقع للمكتبة على الانترنت .

## References

1. Abdul Razzaq Mustafa Younes, Ribhi Alyan (2013) **Unified Arab Standard for School Libraries and Learning Resource Centers**. Amman: The University of Jordan, p. 14.
2. Ahmed Badr (2002) **Specific Libraries** - Cairo: House of Culture, p. 62.
3. Al-Ali, Ahmed Abdullah, Zain Abdel-Hadi (2002) **School Libraries Educational Issues and Technology**. Cairo: Ibiscom, p. 15
4. Al-Amiri, Muhammad Omar (2013) **The Educational Role of the School Principal in Developing the School Library**. Library and Information Journal. P. 9, p. 23.
5. Al-Sufi, Abdullah Ismail (2001) **Modern Technology, information center and school library**. Amman: Al Masirah House, p. 122. scholastic. Amman: Al-Warraaq Foundation, 2007. p. 186.
6. Fargoa, Louis F (1970) **School Library**. Translated by Muhammad Al-Azzawi. Cairo: Dar al-Ma'rifah, p. 121.
7. Hamshari, Omar, Ribhi Alyan (1997) **Reference in Library and Information Science**. Amman: Dar Al-Mashreq, p. 38.
8. Kandilji, Amer Ibrahim ... and others (1979) **Books and Libraries, an Introduction to Library and Information Science**. Baghdad: Dar Al-Hurriya for Printing, p. 73
9. Mahmoud Salih Ismail, Akram Mahmoud Fathi (2009) **The Role of the School Library in Developing Community Culture: Nineveh Education Libraries as a Model**. Al-Rafidain Etiquette Journal, p. 53, p. 400.
10. Mahmoud Salih Ismail, Ammar Abdel Latif (2002) **Secondary School Libraries in Nineveh Governorate**. Basra etiquette magazine. P. 34, pp. 190-191.
11. Muhammad Fathi Abdel-Hadi, Hassan Muhammad Abdel-Shafei (1999) **The School Library and Its Role in Contemporary Education Systems**. Cairo: The Egyptian Lebanese House, pp. 256-258.
12. Nadia Fadel Ahmed, Hamdi Ali Hassoun (2011) **Studying the**

**Reality of School Libraries, Diagnosing their Needs and Ways to Develop Them.** - Educational studies. P. 11, p. 134.

At the site: [www.iasj.net](http://www.iasj.net). On 2/2/2014

13. Rebhi Alyan, Omar Hamshari (1988) **Fundamentals Of Library Science, Documentation And Information.** Amman: Cooperative Printing Press Workers Association, p. 39.
14. Salman Judy, Ali Abdel Samad (1998) **The Reality of Middle School Libraries in the City of Basra.** Iraqi Journal of Libraries and Information. Volume 4, p. 1, p. 61.

## *The Reality Of Schools Libraries In The Private Schools In Mosul and The Diagnosis Of Their Needs and Ways To Develop them a Survey*

**Wasan Sami Saadallah\***

**Heba Saadallah Yonis\*\***

### **Abstracts**

The study aims to identify the reality of the private schools libraries in terms of budget , technical operations and the activities they provide as well as buildings and furniture .

The study followed the survey method through a survey of the private schools in which there are libraries . the number of the libraries was 40 , and a random sample of 15 schools libraries was chosen and the staffs of these libraries as well as school principals were interviewed .

The study's findings includes:

- 1- Lack of specialized staff's in the field of information and libraries
- 2-Necessity to provide technical tools in these libraries and benefited the librarian from them as classification tables and subject headings lists .

The study came out with a number of recommendations ,

- 1- most importantly the need to establish training courses by the competent authorizes and invite the staffs in these libraries to participate in these courses .
- 2- The school management and the have fall conviction that they need the necessity of training programs to development this employees .

But its only theory conviction , despite its existence . but it doesn't applied in the reality . the education ministry or any other organization that responsible about training programs doesn't send any invitation to the librarians to participate in these programs .

**Key words: (emotion / energy / students / employment / courses).**

---

\*Prof. Asst./ Department of Information and Library Science / College of Arts / University of Mosul.

\*\*/ Lect. Asst./Department of Information and Library Science / College of Arts / University of Mosul.